

تاج العروس من جواهر القاموس

الكَشْفُ كَالضَّرْبِ وَالكَاشِفَةُ : الإِطْهَارُ الْأَخِيرُ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَاعِلَةٍ كَالْعَافِيَةِ وَالكَاذِبَةَ قَالَ [] تَعَالَى : " لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ [] كَاشِفَةٌ " أَي : كَشْفُ وَإِطْهَارُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الهَاءُ لِلْمِبَالِغَةِ وَقِيلَ : إِنَّمَا دَخَلَ الهَاءُ لِيُسَاجِعَ قَوْلَهُ : " أَرْفَتِ الْأَرْفَةَ " . وَقَالَ اللَّيْثُ : الكَشْفُ : رَفْعُ شَيْءٍ عَمَّا يُؤَارِيهِ وَيُغَطِّيهِ كَالْتَّكْشِيفِ قَالَ ابْنُ عَيَّادٍ : هُوَ مُبَالِغَةٌ الكَشْفِ . وَالكَشُوفُ كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ يُضْرَبُهَا الْفَحْلُ وَهِيَ حَامِلٌ وَرُبَّمَا ضَرَبَهَا وَقَدْ عَظُمَ بَطْنُهَا نَقْلَاهُ اللَّيْثُ وَتَدْبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا التَّفْسِيرُ خَطَأٌ وَنَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : فَإِنْ حُمِلَ عَلَيْهِمَا الْفَحْلُ سَنَتَيْنِ وَوَلَاءٌ فَذَلِكَ الْكِشَافُ بِالْكَسْرِ وَهِيَ نَاقَةٌ كَشُوفٌ وَقَدْ كَشَفَتِ النَّاقَةُ تَكْشِفُ كِشَافًا . أَوْ هُوَ أَنْ تُلَاقِحَ حِينَ تُنْتَجُ وَفِي الْأَسَاسِ : نَاقَةٌ كَشُوفٌ : كُتِبَ مَا نُتَجَّتْ لِقِحَّتْ وَهِيَ فِي دَمِهَا كَأَنَّهَا لِكَثْرَةِ لِقَاحِهَا وَإِشَالَتِهَا ذَنَبُهَا كَثِيرَةٌ الكَشْفُ عَنْ حَيَاتِهَا وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ : هُوَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى النَّاقَةِ بَعْدَ نِتَاجِهَا وَهِيَ عَائِدٌ وَقَدْ وَضَعَتْ حَدِيثًا . أَوْ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ قَالَ اللَّيْثُ : وَذَلِكَ أَرَادُ النِّتَاجَ أَوْ هُوَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا سَنَةً ثُمَّ تُتْرَكَ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَجَمَعَ الكَشُوفُ : كَشْفُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَجُودُ نِتَاجِ الْإِبِلِ أَنْ يُضْرَبَهَا الْفَحْلُ فَإِذَا نُتَجَّتْ تُرِكَتْ سَنَةً لَا يُضْرَبُهَا الْفَحْلُ فَإِذَا فُضِّلَ عِنْدَهَا فَصِيلُهَا وَذَلِكَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ مِنْ يَوْمِ نِتَاجِهَا أُرْسِلَ الْفَحْلُ فِي الْإِبِلِ الَّتِي هِيَ فِيهَا فَيَضْرَبُهَا وَإِذَا تَلَمَّ تَجَمَّ سَنَةً بَعْدَ نِتَاجِهَا كَانَ أَقْلٌ لِلْبِنْدِهَا وَأَضْعَفَ لَوْلَدِهَا وَأَنْهَكَ لِقُوتِهَا وَطَرِقَ قِيهَا . وَالْأَكْشَفُ : مَنْ بِهِ كَشْفٌ مُحَرَّكَةٌ أَي : انْقِلَابٌ مِنْ قِصَاصِ النَّاصِيَةِ كَأَنَّهَا دَائِرَةٌ وَهِيَ شُعَيْرَاتٌ تَنْدَبُتُ صُعُودًا وَلَمْ يَكُنْ دَائِرَةً نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ : وَيُنْتَشَأُ مِنْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ : الكَشْفُ فِي الْجَبِيهِةِ : إِدْبَارُ نَاصِيَتِهَا مِنْ غَيْرِ نَزْعٍ وَقِيلَ : هُوَ رُجُوعُ شَعْرِ الْقِصَّةِ قِبَلَ الْيَافُوحِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الطَّفِيلِ : أَنَّهُ عَرَضَ لَهُ شَابٌّ أَحْمَرٌ أَكْشَفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْأَكْشَفُ : الَّذِي تَنْدَبُتُ لَهُ شَعْرَاتٌ فِي قِصَاصِ نَاصِيَتِهِ ثَائِرَةٌ لَا تَكَادُ تَسْتَرُ سِلُّهُ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ كَشْفَةٌ مُحَرَّكَةٌ كَالنِّزْعَةِ . وَالْأَكْشَفُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِي عَسِيْبِ ذَنْبِهِ الْتَوَاءُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ .

والأَكْشَفُ : مَنْ لَا تُرْسَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَأَزَّهٌ
مُنْكَشِفٌ غَيْرُ مَسْتُورٍ وَالْجَمْعُ : كُشْفٌ قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَقِيلَ : الْأَكْشَفُ
: مَنْ يَنْهَزِمُ فِي الْحَرْبِ وَلَا يَثْبُتُ وَبِالْمَعْنِيَيْنِ فَسَّرَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ ... عِنْدَ اللَّيْقَاءِ وَلَا مَيْلٌ مَعَارِيلٌ وَقِيلَ :
الْكُشْفُ هُنَا : السَّذِينَ لَا يَصْدُقُونَ الْقِتَالَ لَا يُعْرَفُ لَهُ وَاحِدٌ . وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : الْأَكْشَفُ : مَنْ لَا بَيْضَةَ عَلَى رَأْسِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كَشَفَتْهُ
الكَوْاشِفُ أَي : فَضَحَتْهُ الْفَوَاضِحُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَشَفَ كَفْرَحَ :
انْهَزَمَ وَأَنْشَدَ : .

فَمَا ذَمَّ جَادِيَهُمْ وَلَا فَالَ رَأْيُهُمْ ... وَلَا كَشَفُوا إِنْ أَنْزَعَ السَّرْبَ

صَائِحٌ